

عبد الله بن سبا

[270] بلغني أن زيادا كتب شهادتي، وإن شهادتي على حجر أنه ممن يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويديم الحج والعمرة، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، حرام الدم والمال، فإن شئت فاقتله، وإن شئت فدعه. فلما قرأ معاوية الكتاب، قال: ما أرى هذا إلا قد أخرج نفسه من شهادتكم. وكتب شهادة السري بن وقاص الحارثي وهو غائب في عمله. وصف زياد حجرا وجماعته بـ (الترابية السبائية) واستشهد عليهم من شهد عليه بما مر ! فمن هو حجر ؟ وما هي قصة سبائته ؟ هو حجر بن عدي بن معاوية من بني معاوية بن كندة من قبائل سبأ بن يشجب. قالوا في ترجمته ما يلي: في طبقات ابن سعد وأسد الغابة والاصابة: وفد على النبي هو وأخوه هانئ وشهد القادسية، وهو الذي افتتح مرج عذراء (ي). * في طبقات ابن سعد: كان جاهليا إسلاميا وكان في ألفين وخمسائة من العطاء. وكان ثقة

(ي) القادسية وقعة للمسلمين مع الفرس في العراق في عصر الخليفة عمر بقيادة سعد بن أبي وقاص. ومرج عذراء قرية بغوطة دمشق.